ثم نظرنا فوقنا فإذا نحن بباب في أعلا القصر وهو القصر طويل جدا فعرجنا فيه
حتى وصلنا الذي انفتح ثم خرجنا منه إلى تحت العرش وإذا الحجبات تحت العرش
فنطلع بصيحة لا يعلمها إلا الله فإذا بباب قد انفتح في الحجاب فدخلناه فإ
ذا بشيء كالجبل فجعلت عيني ترفض فلم أستطيع النظر فيه فقال لي جبريل
يا عيسى هذا الرفوف لا يحمله عقلك فجزنا حتى وصلنا إلى العرش فسمعنا خطاب
الحق سبحانه يقول سلام على زائري فقال [illegible] أنت السلام يا رب قال
عيسى فلحقني خوف وهيبة فقلت سبحانك يا رب وجعلت أقول الله أكبر
الله أكبر الله أكبر وأكثرت من التكبير فإذا بخطاب الحق سبحانه يقول
قل لصاحبك يبشر صاحبه بالمغفرة يعني عبد الرحمن
فقال له جبريل الخطاب منك يا رب بكلام ذليل وصغر عند سماع الخطاب
قال عيسى وأدركني الخوف فاسمع خطاب [illegible] سبحانه يقول يا عيسى قل
لعبد الرحمن ربك يقرئك السلام وقال لك فكل ما أتاك به أصحاب
وما رأيت وما سمعت فهو ربع الربع من ملكك وعزتي وجلالي ما أنت إلا حبيبي
وأنا قبضت روحك بيد رحمتي في نور الهدى قال عيسى فقال جبريل يا عيسى
قل لشيخك [illegible] يبلغ لك السلام وقال لك أبشر بالمغفرة وافرح
بأزواجك وأولادك وفي يوم الأحد قال عيسى كنت في
الصلاة فغبت فيها فإذا أنا تحت العرش وإذا عبد الرحمن تحت
العرش جالس على كرسي من نور [illegible] صلى الله عليه وسلم جالس على كر
سي من نور وإذا بالرفراف المتقدم ذكره متدليا بين عبد الرحمن
والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن يقرأ القرآن
يقول سبحانه في الخطاب وأنا اصطفيتهما يعني عيسى وعبد
الرحمن وجعلنا عبد الرحمن إماما في الدنيا ورائسا في الآخرة
وذكر عيسى أنه كان مع عبد الرحمن والنبي صلى الله عليه وسلم
وجبريل وإذا الخطاب [illegible] سبحانه بالسلام فقال [illegible] صلى الله عليه
وسلم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام يا رب وحمد الله
وسجد وحمدنا الله وسجدنا معه سجودا طويلا ثم سمعنا خطاب

الحق

الحق سبحانه يقول يا محمد ارفع رأسك [illegible] فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأسه ورفعنا ودخلنا [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم داخل العرش فوجدنا فراشا ليس له منتهى [illegible] قدرنا على النظر فيه من نوره
فسرنا مشرقين ومعنا جبريل حتى جئنا إلى نهر الكوثر فشربنا منه كلنا وحمدنا
الله سبحانه وشكرناه فإذا بواد عن يميننا من لبن فشربنا منه ثم سمعنا
خطاب الحق سبحانه يقول يا محمد شربتم من الكوثر وأنا رضيت لكم ذلك
جوزوا إلى واد الرحمة فمشينا مشرقين حتى وصلنا إلى واد الرحمة فدخلناه
فبدلني على كل واحد منا حجاب ستره وانغمسنا في هذا الوادي وبعدما
انغمسنا في هذا الوادي سمعنا خطاب [illegible] سبحانه يقول يا محمد جوزوا
إلى نهر الهنا فمشينا إليه مشرقين حتى وصلناه فوجدناه يجري في قصور وبسا
تين كثيرة لا يعلموا عددها إلا الله سبحانه وقال جبريل لهذه القصور والبسا
تين شارك فيه عبد الرحمن الأنبياء فدخلنا في نهر الهنا وقال لك
صلى الله عليه وسلم يا حبيبنا [illegible] هذا نهر الهنا ومن دخله
كان متهنيا في الدنيا والآخرة وهذه الأنهار الناس مشتركون فيها ولك
في الفردوس مثل هذه الأنهار وفيه أنه سبحانه يقول النبي صلى الله عليه
وسلم أريد أن تدعوني وأنا أعطيكم ما تسألون [illegible] صلى الله عليه وسلم
اللهم يا ربنا أعطينا كل خير فقال الحق سبحانه يا محمد لك ذلك
وحرمتي عليكم في الدنيا والآخرة وفي هذا اليوم قال عيسى صليت
الظهر وجعلت أقرأ وغبت فإذا أنا عند الشمال في موضعه فسرت مع
حتى دخلنا في العرش ومشينا مشرقين حتى وصلنا إلى واد من لبن فقال لي جبريل
يا عيسى هذا الشيخك وله سبعة أودية من هذا فسلكنا السبعة أودية
وتجاوزناها مشرقين حتى وصلنا وادي الكوثر فقال لي جبريل يا عيسى هذا
لشيخك وله سبع أودية من هذا فسلكنا السبعة أودية فتجاوزناها
مشرقين حتى وصلنا وادي الكوثر فقال لي [illegible] يا عيسى هذا لشيخك وله
سبعة من هذا فسلكنا السبعة وكلها كوثر فجزنا إلى وادي فقال له وادي
الرحمة فقال لي جبريل هذا لشيخك وله سبعة من هذا فجزنا هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)